

اثر البطاقات الصورية في تحسين إملاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م. صفاء وديع عبد السادة العبادي
جامعة القادسية - كلية التربية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر البطاقات الصورية في تحسين إملاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . و لاجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة فرضية البحث الاتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون الإملاء باستعمال البطاقات الصورية . ومتوسط درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون الإملاء بالطريقة التقليدية) . اما مجتمع البحث فقد اختارت الباحثة بصورة عشوائية مدرسة دار السلام الابتدائية للبنين . بلغ مجموع عينة البحث (٥٤) . (٢٧) تلميذ للمجموعة التجريبية . و (٢٧) تلميذ للمجموعة الضابطة .

اجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور . وفي مستوى الذكاء . و التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث . والتحصيل الدراسي لامهات تلاميذ مجموعتي البحث . وقد اظهرت المعاملة الاحصائية انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث مما يعني انها متكافئة في هذه المتغيرات .

كما اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات الدراسة للمجموعتين وتم عرضها على مجموعة من الحكمين لايجاد الصدق .

اما الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل بيانات البحث فهي :

١- الاختبار التائي ومربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التكافؤ .

٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الأداة .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

إن ظاهرة ضعف المستوى الإملائي . قد تنبه إليها الباحثون قديماً وحديثاً . وكانت مواقفهم إزاءها متباينة . فمنهم من قبلها ومنهم من رأى فيها عوجاً يمكن إصلاحه . ومنهم من رفضها برمتها (البجة، ١٩٩٩: ص ٢٤٩) .

إذ عمت الشكوى من هذا الضعف الملموس في الإملاء لدى التلاميذ في معظم الأوساط التربوية وغيرها . فأصبح موضوع الضعف هذا يمثل عائقاً لغويا كبيراً في الحياة العملية والتعليمية العامة . فالآباء والأمهات يشكون من تدني مستوى أبنائهم في الإملاء . والمعلمون يعانون من ضعف التلاميذ في اللغة العربية وبخاصة في الإملاء . وأساتذة العربية في الجامعات يعلنون ضيقهم عن مستوى طلبة الجامعة في اللغة . ويلحظون انهم ينقلون إلى الجامعة ميراثهم المدرسي من الضعف اللغوي وبخاصة الإملاء (عامر، ١٩٩٢: ص ٧٦) .

إن مسألة الضعف في الإملاء مسألة عامة يعاني منها مختلف المستويات في العديد من المجتمعات العربية . وخاصة المرحلة الابتدائية . وقد امتد إلى المراحل التعليمية المختلفة (الخطيب، ١٩٨٦: ص ٥٦) .

وكشفت دراسة (هجرس . و الكبيسي) ان نمط ترتيب الأخطاء في الصف الاول المتوسط جاء بالترتيب الاول في معظم الأنماط . وقد عزا الباحثان إلى كون طلبة الصف الاول المتوسط يأتون من المدرسة الابتدائية بنسب عالية من الأخطاء (هجرس . و الكبيسي، ١٩٨١: ص ١٩٩) .

فمادة الإملاء تحتاج في تدريسها إلى أساليب وطرائق تدريس حديثة . وعملية التدريس الحالية بحاجة إلى تطوير وتحسين . إذ مازال واقع هذه العملية قياساً

ويعد الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعليمهم . وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء ، فإننا ما نزال نلاحظ ضعفاً يكاد يكون عاماً لدى تلاميذنا. وطلابنا على اختلاف مراحلهم ، ويكاد يجمع معلمو المدارس. ومدرسوها. وأساتذة الجامعات على الشكوى من وقوع تلاميذهم ، وطلبتهم في أخطاء غير قليلة في الإملاء ، مما يوجد حاجة ماسة إلى البحث عن أفضل الطرائق . والأساليب لتحسين إملاء التلاميذ خاصة في المراحل الدراسية الأولية ، ولما كان تعلم الإملاء ينقطع بانتهاء الدراسة المتوسطة فإن كل تقصير في علاج ضعف الإملاء يعد أمراً خطيراً يلزم المتعلم حتى نهاية تعليمه الجامعي ثم في حياته بعد ذلك (فيرلند، ١٩٥٦ : ص ٤٧) .

وتأتي أهمية الإملاء من كونه يعطي تمريناً في الإدراك الشفهي لأنه يتطلب من التلاميذ الإصغاء والفهم لما يكتبونه ، كما انه يختبر قابلية التلاميذ على الكتابة بشكل صحيح لهذا يرى (كارتليدج) بأن الإملاء تمرين اختباري يساعد التلاميذ على الاستعمال المناسب للحروف ووضعها في مواضعها المناسبة دون أن يكون هناك التباس بين حرف وحرف (Cartiedge: ١٩٦٨ ، ٥٨ P) .

ومن الملاحظ أن للإملاء بعدين : بصري وسمعي . أما الأول فيتمثل في النظر إلى الكلمة أو الكلمات التي ستملى على التلاميذ ، وأما الآخر فيرمي إلى تثبيت صورة الكلمة في الذهن واختزانها فيه . وهذا يثبت صحة المقولة التي ترى ((أن طول النظر إلى الكلمات المرسومة رسماً صحيحاً يكسب القارئ القدرة على كتابتها بصورة صحيحة)) (أبو مغلي، ١٩٨٦ : ص ٢٨٢) .

ولما كان المنهج يستند إلى أركان أساسية : (الكتاب ، طريقة التعليم ، المعلم ، الوسائل والتقنيات التربوية) ، فإذن لابد أن تهتم عملية التغير في البنى والأساليب التربوية من خلال الاعتماد على الوسائل التربوية الحديثة التي تعد الحجر الأساس في تطوير المنهج بعناصره كافة (أبو علاء ، ١٩٩٩ : ص ٧٧) .

والوسائل التربوية المستعملة في مجال اللغة العربية هي : الوسائل الحسية ومن أمثلتها : (الصور ، البطاقات التعليمية ، السبورات ، الرسوم البيانية ، المعارض ... الخ) (الجميلي ، ٢٠٠١ : ص ٤٣) .

وتكمن أهمية البطاقات الصورية في كونها وسيلة لا تحتاج إلى أمور تقنية أو ميكانيكية لعرضها على التلاميذ لذلك فهي تستعمل في الصفوف الابتدائية ، لأن استعمال وسائل تعليمية معقدة يسبب صعوبة في فهمها وأدراك أجزائها أو مكوناتها لدى التلاميذ ، فهي قد تحتاج إلى أجهزة لتقويمها أو الآلات أو أي شيء آخر . أما البطاقات الصورية فهي وسيلة سهلة الإعداد والاستعمال من المعلم وهي متوافرة بشكل جيد (جابر، ١٩٨٥ : ص ٣١) .

وتصنع البطاقات الصورية بأحجام مختلفة تناسب حجم الرسم ، ومن ميزاتها : أنها تثير انتباه التلميذ وتحمله

بالمستجدات والاتجاهات الحديثة المعاصرة محكوماً بطبيعة الإجراءات والممارسات النمطية التي يستعملها مدرسو اللغة العربية في أثناء تدريسهم المتمثلة في الاستعمال التقليدي للطرائق والأساليب التدريسية ، والاستعمال المحدود للوسائل والتقنيات التي تعاني من الجمود (الهاشمي ، ٢٠٠١ : ص ٩) .

وعلى الرغم من العناية والاهتمام الذي حظى بهما اللغة العربية إلا أن القطاعات التعليمية ما زالت تشكو من ضعف التلاميذ وتدنى مستواهم التحصيلي . ومن هذا المنطلق تبين للباحثة أن هناك مشكلة تدني مستوى الدارسين بالمراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية ، وذلك لأنه يترك أثره البالغ في حصيلتهم اللغوية وكثرة أخطائهم في المراحل الدراسية اللاحقة ، فيتخرجون من الدراسة الابتدائية ، وهم لا يستطيعون أن يكتبوا مقالة ، أو خطاباً يسيراً خالياً من الأخطاء النحوية و الإملائية ، وان وجود هذه المشكلة وتعالى شكاوى المربين أعطى مكانة لدراسة هذه المشكلة ، وترى الباحثة أن هذا البحث قد يساهم بوضع الحلول والمقترحات التي تؤدي بالنهوض لمستوى التلاميذ في الإملاء .

ثانياً : أهمية البحث

إن اللغة العربية لغة عريقة جداً غنية وناضجة متكاملة في بنائها وأصولها منذ عصر ما قبل الإسلام وقد سجل بها شعر راق لم يستطع الشعراء من بعدهم أن يتفوقوا على ذلك الشعر (القيسي ، ١٩٨٥ : ص ٤٩)

وتعد اللغة العربية منذ القدم لغة العلم والفكر والحضارة الإنسانية إذ استطاعت أن تستوعب جميع أنواع العلوم والثقافات وان تلعب دوراً مهماً في سلسلة التطور الحضاري وان التقدم عن طريق أبنائها الخلفين إضافات مضيئة ومعلومات أصيلة أدت الى تقدم العلوم في شتى مناحي الحياة البشرية (خليفة ، ١٩٧٤ : ص ٣) .

ومن هنا فقد أولى المربون اهتماماً بالغة وبطرائق تدريسها فالذي يتصفح تاريخ التربية يجد ان اللغات كانت في مقدمة ما عني به المربون من المواد - وان تعلم القراءة والكتابة كان محط العناية باعتبارهما وسائل تعلم اللغة (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩ : ص ٢٩) .

وتعد طرائق التدريس إحدى الجوانب الأساسية في عملية التوجيه والتعليم وبخاصة ما يتعلق بطرائق تعليم اللغة العربية عامة ، ودروس الإملاء خاصة ، فالإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية ، يعمل على عصمة الفكر والقلم من الخطأ ، من خلال تعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً ، والقراءة مسؤولة عن تزويد المتعلم بمادة الإملاء ، وأساليبه (الابراشي ، ١٩٥٦ : ص ٥٢٦) ، و إذ تدرك أهمية الإملاء وتعدده الأساس ، فمعنى ذلك أننا وصلنا إلى الحد الذي نستطيع به إفادة التلاميذ الفائدة المرجوة المتوخاة ، فالمدرسة بمعلميها ، وإدارتها ، ووسائلها وفعالياتها لها مسؤولياتها ، ولها رسالتها ، ودورها في هذا المضمار (عبده ، ١٩٨٤ : ص ٣) .

على المتابعة . و أمكانية استعمالها للمواد التعليمية جميعها (سلامة . ٢٠٠١ : ص ١٣٨ - ١٤١) .

وهي أنواع مختلفة منها : بطاقة تنفيذ المعلومات . البطاقات الخاطفة للكلمات . بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة . بطاقات الإجابة على سؤال واحد . وبطاقات الالغاز . والتكميل . وصاديق القصص . وبطاقات الاسئلة الكثيرة . وبطاقات الاسئلة و اجوبتها (الديب . ١٩٨٥ : ص ٢٧٤) .

وانطلاقاً من أهمية المرحلة الابتدائية لانها القاعدة الأساسية التي يبنى عليها النظام التعليمي وتشاد صروحه . وذلك لما تضطلع به من تأثير مهم و متميز في المستقبل . فكلما كانت القاعدة ارسخ وأقوى كان البناء أقوى وأمتن . ولأهمية درس الإملاء . ولما ينطوي عليه من شأن كبير وأساس في بناء اللغة العربية . وهو ميزتها الكبرى . ونظراً لضعف التلاميذ في الإملاء والخط بشكل واسع . ولأن هذا الدرس لم يحقق الإغراض التي يراد به أن ينتهي إليها . وان التلاميذ يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة فضلاً عن ندرة الدراسات على - حد علم الباحثة - التي تعرضت لأثر البطاقات الصورية في الاملاء . ارتأت الباحثة أن يخضع هذا الأسلوب للتجريب كي يسلط الضوء على هذا الموضوع المهم في ميدان تعليم اللغة العربية .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر البطاقات الصورية في تحسين املاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

رابعاً: فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون الاملاء بطريقة البطاقات الصورية و متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الاملاء بالطريقة التقليدية .

خامساً : حدود البحث : يحدد البحث الحالي ب :

١- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م . و عددهم (٥٤) .

٢- موضوعات مختارة من مادة الاملاء المقرر تدريسها في المرحلة الابتدائية .

٣- الفصل الدراسي الاول المدة من ١٠/٥ / ٢٠٠٨ و لغاية ٢٠٠٨/١٢/٣١ .

سادساً : تحديد المصطلحات

أولاً: البطاقات الصورية

١- عرفها إبراهيم بأنها : قطعة من الورق يكتب عليها جملة أو فقرة . أو قصة مع أسئلة (ابراهيم . ١٩٧١ : ص ٦٥) .

٢- عرفها الجومرد بأنها : ألواح من الكارتون أو الورق المقوى تعد من المعلم وتكتب عليها كلمات مختلفة بخط واضح . تعطى هذه البطاقات للتلاميذ ليتدربوا عليها أو تعرض عليهم

جميعاً في آن واحد (الجومرد . ١٩٧١ : ص ٣٢) .

٣- عرفها البيرماني وزكي بأنها : عبارة عن قطع من الورق المقوى بمساحات وأحجام مختلفة تناسب أعمار التلاميذ ومستواهم العقلي وتناسب أيضاً مع حجم النص المعروض على التلاميذ (البيرماني . ١٩٨٧ : ص ١٣٢) .

- التعريف الإجرائي : هو مجموعة من القصص التي تقوم الباحثة بأعدادها بأحجام مختلفة . تحتوي على مجموعة من النصوص و الرسوم و التمرينات والقطع الإملائية الخاصة بموضوعات الاملاء التي تتضمنها التجربة .

ثانياً : الاملاء

الاملاء لغة : جاء في تاج العروس : أملاه قال له فكتب عن و أملاه أملاه على تحويل التضعيف . و في التنزيل : (فَلْيَمْلِكْ وَلِيْهُ بِالْعُدْلِ) ١ . و هذا من أمل (الزبيدي . دت : ص ١٨٠) .
الإملاء اصطلاحاً :

١- عرفه كود بأنه : كلمات أو عبارات أو جمل أو فقرات . تُقرأ على الطالب . ويكتبها . لغرض تعويده على المرن . أو اختباره في التهجئة . أو في جوانب معينة من اللغة (Good : ١٩٧٣ , P : ١٨٠) .

٢ - وعرفه معروف بأنه : تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف). على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة . وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد (معروف . ١٩٨٥ : ص ١٥٧) .

٣- عرفه الألوسي بأنه : القدرة على كتابة الكلمات كتابةً صحيحة اعتماداً على الذاكرة . وإعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة (الألوسي . ١٩٩٧ : ص ٧) .

- التعريف الإجرائي : هو كتابة التلاميذ - عينة البحث - القطعة الإملائية التي ستمليها الباحثة عليهم كتابة صحيحة خاضعة لقواعد الرسم المتعارف عليها .

ثالثاً : المرحلة الابتدائية : هي أولى المراحل في سلم النظام التعليمي في العراق . ومدتها ست سنوات ويهدف التعليم الابتدائي في العراق كما أكدته المادة الأولى من نظام المدارس الابتدائية رقم (٦٣) لسنة ١٩٦٨ : إلى تزويد أطفال العراق جميعهم ابتداء من إكمالهم السادسة من العمر بالتربية . والثقافة الضروريتين (الظاهر . وآخرون . ١٩٩٩ : ص ٢١٣) .

الفصل الثاني : دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

١- دراسة يوسف ١٩٧٦ : أجريت الدراسة في الأردن . وسعت إلى تحسين كتابة التلاميذ في موضوع الإملاء ومعرفة مقدار هذا التحسن من خلال موازنة درجات تحصيل التلاميذ قبل التدريب وبعده .

اقتصرت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي إذ أخذت شعبة بكاملها . ولمعرفة الأخطاء التي يخطئ فيها التلاميذ قام الباحث بملاحظة دفاترهم في

مادة القراءة بالطريقة التقليدية) .

وكانت عينة الدراسة (٦٠) تلميذة منها (٣٠) للمجموعة التجريبية و(٣٠) للمجموعة الضابطة , وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي للأب والأم , المعلومات القرائية السابقة , العمر الزمني , الدخل الشهري ومهنة الأب و الأم) واستمرت مدة التجربة (١١) أسبوعاً , واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لتفسير نتائج بحثها الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين , ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون , وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي توصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية التي تعمل باستعمال الأنشطة التعليمية , والمجموعة الضابطة التي تعلمت دون استعمال الأنشطة التعليمية , وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بتوصيات منها: ضرورة استعمال الأنشطة التعليمية بجانب الطريقة التقليدية , مع إدخال معلمي اللغة العربية ومعلماتها دورات تطويرية في كيفية استعمال الأنشطة التعليمية (العلياوي, ٢٠٠٣: ص ١٤-٥١) .

دراسات اجنبية :

١- دراسة اولير ١٩٧١م : أجريت هذه الدراسة في لوس المجلس على عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا وكانت تهدف الى اختبار الفرض القائل ان الاملاء يمكن ان يستعمل وسيلة لاختبار قابلية التعلم للغة الاجنبية , وقد اعد الباحث اختبارا يتكون من خمسة اجزاء يقيس مهارة من مهارات اللغة وقد خصص جزء منها لاختبار جوانب من المفردات , و اخر لاختبار جوانب الانشاء , وثالثاً لاختبار الجمل المقبولة نحويّاً ورابعاً للتمييز بين الاصوات وخامساً للاملاء , حلل الباحث درجات (١٠٠) طالب اختيروا عشوائياً من اصل (٣٥٠) طالباً أدوا الامتحان باستعمال الارتباط المتعدد اذ استعمل الباحث ارتباط كل جزء من الاجزاء الخمسة مع الاجزاء الاربعة الاخرى ومع الدرجة الكلية التي اعتبرت المتغير التابع , فوجد ان معامل ارتباط الاملاء مع كل جزء من الاجزاء الاخرى هو اعلى من أي ارتباط اخر والنتائج التي توصل اليها الباحث جعلته يدحض الاراء التي جاء بها بعض علماء اللغة مثل (Anderson , harnis , lado) الذين اكادوا ان الاملاء اقل الوسائل الاختبارية في تعليم اللغة .

وقد توصل الباحث من خلال بحثه الى ان الطالب اثناء الكتابة لا يقوم بمجرد سماع كلمات في ترتيب معين وكتابتها , و انما يقوم بسماع هذه الكلمات وفهمها بشكل يجعله متمكناً من تحليلها ووضعها بشكلها الصحيح في صياغة التراكيب المطلوبة , وأكد الباحث اعتبار الاملاء من الوسائل ذات الفائدة التي يمكن الاعتماد عليها في اختبار قابلية التعلم للغة اجنبية معينة (Oller, ٢٥٩ P, ١٠٧١) .

٢- دراسة سالي ١٩٧٦م :

أجريت هذه الدراسة في سريلانكا , وهدفت إلى معرفة الأخطاء الإملائية , طبقت الباحثة هذه الدراسة على عينة تألفت من (٣٧) طالباً. تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة. من

الإملاء المنظور فوجد انهم يغفلون القواعد الإملائية في رسم الكلمات . وان كثيراً منهم قد رسموا الكلمات رسماً غير صحيح .

ومن اجل تحقيق التقدم في أدائهم الإملائي قام الباحث بتدريب التلاميذ على كتابة الإملاء المنظور في عدد من الحصص بلغ معدلها (٤) حصص أسبوعياً . ولمدة استمرت من (١٠) شباط إلى نهاية آذار ١٩٧٦ . وقد تضمن أسلوب التدريب استعمال البطاقات التعليمية , ولوحة الجيوب لمراجعة الحروف الأبجدية نطقاً وكتابة , والتركيز على الحروف التي تكثر فيها الأخطاء .

ولغرض تعرف نتائج التدريب اعطى الباحث اختبارين قبل التدريب وبعده أحدهما لفظي والآخر إملائي يتكون من عشر كلمات ولكل كلمة عشر درجات . وقد توصل الباحث إلى أن هناك فروقا واضحة في نتائج الاختبارين لمصلحة التلاميذ بعد التدريب إذ ارتفع معدل تحصيلهم في الاختبار الذي أجراه الباحث بعد التدريب . وذلك بان عددا كبيرا من التلاميذ ابدوا تحسنا في القدرة على الكتابة ومعرفة الحروف الأبجدية . والقدرة على كتابة الكلمات والجمل التي تتلاءم ومستواهم (يوسف , ١٩٧٦: ص٤٣-٤٦) .

٢- دراسة الجميلي ٢٠٠١م : أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة بغداد . وكان هدفها معرفة اثر أسلوب (الرسوم , والمحو التدريجي) في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في مادة الإملاء . وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً وتلميذة .

اجرت الباحثة التكافؤ بين أفراد المجموعات الثلاث في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأب و الأم . درست الباحثة بنفسها مجموعات الدراسة الثلاث خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً . وفي نهاية التجربة اختبرت الباحثة التلامذة في اختبار تحصيلي بعد التحقق من صدقه وثباته .

استعملت الباحثة مربع كاي (كا٢) والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ووسائل إحصائية للتعامل مع البيانات . أظهرت الدراسة ما يلي :- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الرسوم) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة المحو التدريجي) لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وختمت الباحثة دراستها بجملة من التوصيات المقترحات (الجميلي, ٢٠٠١: ص٧-٤٨) .

٣- دراسة العلياوي ٢٠٠٣م : أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة بابل ورمت الى تعرف اثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة . من خلال اختبار الفرضية الصفريّة آتية :- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللاتي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الأنشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللاتي يتعلمن

دراسة كاغا إلى التحقق من مدى ملائمة الإملاء كمقياس للكفاية في اللغة اليابانية .

٣- تباينت الدراسات السابقة في أماكن وسنوات إجرائها . فقد أجريت دراسة يوسف - ١٩٧٦م في الأردن . أما دراستا الجميلي ، و العليوي فقد أجريتا في العراق ، و أجرت سالي دراستها في سريلانكا ، و أجرت كاغا دراستها في الولايات المتحدة الأمريكية.

٤- اختلفت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ، وترى الباحثة أن حجم العينة أمرٌ يحدده هدف الدراسة ، ونوعية المجتمع ، وعدد المتغيرات المستقلة ، وقد بلغ حجم العينة في دراسة سالي (٣٧) طالباً ، و في دراسة الجميلي (٦٠) تلميذاً و تلميذة ، وفي دراسة كاغا (٧٨) طالباً وطالبة ، و في دراسة أولير (١٠٠) طالب و طالبة.

٥- تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها الجنس ، فقد اعتمد البعض منها جنس الذكور ، كدراسة يوسف ، وسالي ، و قد اعتمد البعض منها جنس الاناث كدراسة العليوي ، في حين اعتمد البعض الآخر جنسي الذكور والاناث ، كدراسات الجميلي ، و كاغا ، و أولير .

٦- اعتمدت الدراسات السابقة أغلبها التصميمات التجريبية الخاصة بها ، إذ اعتمدت دراسة كاغا تصميماً لأربع مجموعات تجريبية .

٧- طبقت الدراسات السابقة على مراحل دراسية عدة ، إذ طبقت دراسات يوسف ، و الجميلي و العليوي ، على المرحلة الابتدائية ، وطبقت دراسة سالي على المرحلة الاعدادية ، أما دراسة كاغا ، فقد طبقت على المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ، اما دراسة أولير فقد طبقت على طلبة المرحلة الجامعية .

٨- أشارت الدراسات السابقة جميعها إلى كون القوائم بمهام التدريس هو الباحث نفسه ، عدا دراسة كاغا ، ويرى الباحث أن الغاية من قيام الباحث نفسه بتولي مهام التدريس ، هي ضمان الموضوعية ، والوصول إلى نتائج دقيقة ومضمونة في البحث التجريبي .

٩- تباينت الدراسات السابقة في المدة المُستغرقة لإجراء تجاربها ، إذ بلغت مدة دراسة يوسف شهرين ، في حين استمرت تجربة العليوي (١١) اسبوعاً .

وتعتقد الباحثة أن المدة الزمنية لإجراء التجربة ، يحددها عدد الموضوعات الدراسية التي تُدرّس في التجربة .

١٠- أستخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متباينة في تحليل نتائجها ، فقد اعتمدت أغلبها ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي ، الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين .

لا تقل مدة دراستهم للغة الأنكليزية عن أربع سنوات. ولتعرف الأخطاء الإملائية للطلاب. ومن خلال نتائج الاختبار. توصلت الباحثة إلى ما يأتي :

١- عدم كتابة أي طالب للقطعة كاملةً بصورة صحيحة. إذ أخطأ كل طالب بما لا يقل عن ثلاث كلمات.

٢- أن نسبة (كبيره) من الطلاب أخطئوا في كتابة أكثر من عشر كلمات في القطعة التي بلغ عدد كلماتها (١٠٦) كلمة.

وقد وضعت الباحثة خطة لتحسين كتابات الطلاب. وذلك باتباعها أسلوب الإملاء المنظور. وبمعدل حصة واحدة في الأسبوع . وبعد الانتهاء من الخطة بمراحلها السبعة . أملت الباحثة على الطلاب قطعة املائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسّن كتابات الطلاب . إذ بلغ عدد الكلمات الخاطئة قبل التدريب كانت (٣٥) كلمة. وبعد تدريبهم على وفق أسلوب المنظور بلغت (٨) كلمات فقط (Sally: ١٩٧٦, ٢١٩.P-٢٢٩) .

٣- دراسة كاغا ١٩٨٥م :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفصل الخريفي لعام (١٩٨٥م) . وهدفت إلى التحقق من مدى ملائمة الإملاء بوصفه مقياساً للكفاية في اللغة اليابانية .

وقد افترض الباحث في دراسته . بأن اختباري الإملاء المتدرج . والإملاء المنقول سيكونان أسلوبين اختبار صادقين للغة اليابانية التي يكون فيها ضبط التهجئة والتلفظ مترابطين بشكل دقيق .

أختار الباحث بصورة عشوائية عينة تألفت من (٧٨) طالباً وطالبة من صفوف اللغة اليابانية المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة. وطلبة درسا اللغة اليابانية بمستوى متقدم سابقاً. وناطقين باللغة اليابانية ، فضلاً عن ذلك أدت المجموعات الأربع الاختبارين الآتين :

أ- اختبار الكفاية في اللغة اليابانية المعدة من الاختبارات التربوية (ETS). الذي يتكون من اختبار فهم قرائي وإصغائي .

ب- اختبار مقابلة شفوية مُستند إلى اختبار الكفاية الشفهية للمجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية () .

وبعد قياس معامل ارتباط بيرسون بين درجات اختباري الإملاء المتدرج والمنقول من جهة . ودرجات الاختبارين الآخرين من جهة أخرى . وجد أن كلا من اختباري الإملاء المتدرج والمنقول يُعدان أسلوبين عاليين في الصدق والثبات لاختبار الكفاية في اللغة اليابانية (Kaga: ١٩٨٨, ١٦.P-١٨) .

- مؤشرات عن الدراسات السابقة :

١- كانت الدراسات السابقة معظمها تجريبية من حيث منهجية البحث . عدا دراستا يوسف وسالي . فقد كانتا وصفية و تجريبية في الوقت نفسه.

٢- على الرغم من تناول الدراسات السابقة جميعها الإملاء بوصفه مادة دراسية . إلا أنها تباينت في أهدافها . فقد هدفت دراسة يوسف إلى تحسين الممارسات الصفية للتلاميذ في الإملاء. والوصول بهم إلى المستوى القرائي والكتابي الأفضل . وهدفت دراسة سالي إلى معرفة الأخطاء الإملائية . وهدفت

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي

يعد استعمال تصميم تجريبي مناسب أمر مهما في البحوث التجريبية إذا إنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث . كما إنه يساهم في الضبط التجريبي للبحث (Kerlinger , 1978 : 275) .

لقد اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الإختبارين القبلي و البعدي (فاندالين , 1985 : ص 36) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مجتمع المدارس الابتدائية للبنين في محافظة القادسية . وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الكلي فيها (98) مدرسة ابتدائية للبنين .

ب - عينة البحث :

1. عينة المدارس : اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مدرسة دار السلام للبنين الواقعة في حي رمضان من مدارس المجتمع الأصلي عينة لبحثها .

2. عينة التلاميذ : قامت ادارة المدرسة التي وقع عليها الاختيار في بداية العام الدراسي بتوزيع تلاميذ الصف الرابع الى اربع شعب هي على التوالي (أ . ب . ج . د) .

إختارت الباحثة عشوائياً شعبتين من الشعب الست لكي تمثلتا مجموعتي البحث . فمثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية . ومثلت الشعبة (د) المجموعة التجريبية والتي ستدرس بطريقة البطاقات الصورية . جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

توزيع تلاميذ الصف الرابع لمجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية)

الشعبة	المجموعة	الناجحون	الراسبون	المجموع الكلي
ب	الضابطة	27	7	34
د	التجريبية	27	8	35

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي تظن انها قد تؤثر في نتائج التجربة . على الرغم من ان تلاميذ العينة جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي متقارب . و من تلك المتغيرات ما يأتي :

1 - العمر الزمني محسوباً بالشهور : بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (111,61) شهراً . و متوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (113,39) شهراً . و عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار تلاميذ مجموعتي البحث . اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,242) . و هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,0084) بدرجة حرية (48) . و هذا يدل على ان المجموعتين التجريبية و الضابطة متكافئتان في العمر الزمني. جدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

الوسط الحسابي . و القيمة التائية . لاعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الشعبة	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	القيمة التائية المحسوبة
ب	الضابطة	27	113,39	0,242
د	التجريبية	27	111,61	

2 - نتائج الاختبار القبلي

بعد استخراج الوسط الحسابي . والانحراف المعياري . والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الاختبار القبلي لتلاميذ مجموعتي البحث . اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية بين تلاميذ مجموعتي البحث في درجات الاختبار القبلي . وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (0,470) هي أقل من قيمة القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,0084) . لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

2 حصلت الباحثة على قائمة تتضمن أسماء المدارس و اعداد التلاميذ من المديرية العامة لتربية محافظة القادسية .

3 استبعدت الباحثة من مجموعتي البحث التلاميذ الراسبون في الصف الرابع ، وبذلك بلغ عدد طلاب عينة البحث (54 طالبا) .

4 - حصلت الباحثة على المعلومات من سجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة .

جدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري . والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الاختبار القبلي لتلاميذ مجموعتي البحث

القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
٠,٤٧٠	٤,٩٦١	٧١,١٨٥	٢٧	الضابطة	ب
	٥,٤٥١	٧٠,٥١٨	٢٧	التجريبية	د

٣- اختبار الذكاء بين تلاميذ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في حاصل الذكاء . خضع تلاميذ المجموعتين الى اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية (الدباغ وآخرون . ١٩٨٣ : ١٠٠) . وقامت الباحثة بتحويل درجة الذكاء الى حاصل الذكاء . كما تم استخراج الوسط الحسابي . والانحراف المعياري . والقيمة التائية المحسوبة . لحاصل الذكاء . جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري . والقيمة التائية المحسوبة لحاصل ذكاء تلاميذ مجموعتي البحث

القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
٠,٥٠٤	٦,٧١٢	٩٠,٧٠٣	٢٧	الضابطة	ب
	٤,٣٨٨	٩١,٤٨١	٢٧	التجريبية	د

٤- التحصيل الدراسي لآباء و امهات تلاميذ مجموعتي البحث

الأسرة هي الوسيلة المبكرة التي تمثل أهمية كبرى للدعم الاجتماعي في حياة الفرد . فالرعاية المستمرة والتشجيع والمعونة للطفل من جانب الآباء عوامل أساسية في منحه القدرة على الانجاز (دندش, ٢٠٠٤ : ص٣٩) .

ومن خلال اطلاع الباحثة على البطاقات المدرسية وبمساعدة إدارة المدرسة جمعت الباحثة البيانات الخاصة عن التحصيل الدراسي للآبوين , ثم جرى تحويل المعلومات الخاصة بهذا المتغير الى خمسة مستويات لكل من الآباء والأمهات , أستعملت الباحثة اختبار مربع كاي ليجاد الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة, فتبين أن قيمة مربع كاي ليست ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية . مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير , جدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لآباء و امهات مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية

الدالة الاحصائية	قيمة كاي المحسوبة	المجموع	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	التجريبية	الآب
غير دالة	١,٨٥٨	٣٠	١٠	٥	٥	٥	٥	التجريبية	
		٢٩	٥	٧	٥	٧	٥	الضابطة	
		٥٩	١٥	١٢	١٠	١٢	١٠	المجموع	
غير دالة	٢,٣١٦	٣٠	٤	٢	٧	٨	٩	التجريبية	الأم
		٢٩	٣	٢	١٠	٩	٥	الضابطة	
		٥٩	٧	٤	١٧	١٧	١٤	المجموع	

رابعاً : أداة البحث (الاختبار البعدي)

لما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على أثر البطاقات الصورية في تحسين املاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة اختبار بعدي . لتطبيقه في نهاية التجربة موحداً لكلتا المجموعتين يحوي الموضوعات الإملائية التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة . وكان الاختبار عبارة عن قطعة إملائية بعنوان (دعاء تلميذة) . (ملحق ٣) .

- صدق الاختبار

بعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه . أي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلا عنها أو إضافة إليها (ملحم , ٢٠٠٠ : ص٢٧٣) .

وللتحقق من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه على لجنة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها . وفي

التربية وعلم النفس (الملحق ١) . وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠٪) معياراً لقبول الفقرات أو رفضها . وقد حصلت القطعة الاملائية على اتفاق آراء المتخصصين . لذا يمكن الاطمئنان على صدق الاختبار .

- ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار انه لو أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي نفس النتائج او نتائج مقاربة (سمارة وآخرون . ١٩٨٩ : ص ١١٤) .

وتعد طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest) من اكثر الطرائق استعمالاً في حساب ثبات الإختبار لذا استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار . اذ طبق الاختبار يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٠/٨ على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٠) تلميذا اختبروا عشوائياً من مدرسة عشترار للبنين . وبعد مضي أسبوعين وتحديد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٠/٢٢ . أعادت الباحثة تطبيقه على تلاميذ العينة أنفسهم وحت نفس الظروف . وبذلك اصبح لكل تلميذ درجتين . ثم حسب معامل الارتباط بين درجتي التطبيق الأول والتطبيق الثاني . فبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) . وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به . إذ ان معامل الثبات يعد عليا إذ كان (٠,٧٥) فأكثر (سمارة وآخرون . ١٩٨٩ : ص ١٢٠) . وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

خامساً : تحديد متغيرات البحث وضبطها :

٣. متغيرات دخیلة : وهي متغيرات غير مرغوب بها . تشارك المتغير المستقل في تأثيره على المتغير التابع . لذا يجب السيطرة على هذه المتغيرات وعزل آثارها عن المتغير التابع . و أن لسلامة التصميم التجريبي جانبين أحدهما داخلي والآخر خارجي (داوود وآخرون . ١٩٩٠ : ص ٢٥٨) .

وستقوم الباحثة بتوضيح كل منهما على حدة و كما يأتي :

أ.السلامة الداخلية للتصميم

وتم تحقيقها من خلال السيطرة على العوامل الآتية :

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

ان ظروف تطبيق التجربة كانت نفسها في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة . كما إنه لم تحدث أية حوادث مصاحبة أثناء تطبيق التجربة . لذا لم يكن لهذا العامل أي تأثير .

٢. أدوات القياس

تم ضبط هذا العامل . من خلال استعمال أدوات القياس نفسها وحت نفس الظروف . فضلاً عن ذلك قامت الباحثة بنفسها بتصحيح إجابات التلاميذ المفحوصين .

٣.العمليات المتعلقة بالنضج

تم الحد من تأثير هذا العامل . من خلال إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني . وتطبيق أدوات البحث في فترات زمنية واحدة وحت ظروف متشابهة .

٤. فروق اختيار أفراد العينة

ان الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث وإجراء التكافؤ بينهما

قد أبطل تأثير هذا العامل .

٥. الاندثار التجريبي

ان هذا العامل لم يحدث خلال فترة التجربة . وبالتالي لم يكن له أي تأثير .

ب. السلامة الخارجية للتصميم

تم التحقق منها من خلال السيطرة على العوامل الآتية :

تفاعل تأثير المتغير المستقل مع خيزات الاختبار

ان الطريقة العشوائية في اختيار مجموعتي البحث . وإجراء التكافؤ بينهما قد ألغى تأثير هذا العامل .

٢. تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة

ان استعمال تصميمي تجريبيا يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً (البطاقات الصورية) قد ألغى تأثير هذا العامل.

٣. أثر الإجراءات التجريبية

تم الحد من تأثير هذا العامل . من خلال تواجد الباحثة في المدرسة التي طبقت فيها البحث بداية العام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) واشتراكها في بعض النشاطات المدرسية . مما جعل الباحثة مألوفاً لدى التلاميذ بصفتها معلمة جديدة .

٤.القائم بالتدريس

قامت الباحثة بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية . لذا أبطل تأثير هذا العامل .

٥.الفترة الزمنية للتجربة

كانت الفترة الزمنية لأجراء التجربة متساوية لمجموعتي البحث . اذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠٠٨/١٠/٥ وانتهت يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٢/٣١ .

٦.المناخ التعليمي

تلقي تلاميذ مجموعتي البحث دروسهم في مناخ تعليمي واحد . اذ كانت قاعات الدراسة متشابهة من حيث الإضاءة .

درجة الحرارة . التهوية . وترتيب مقاعد الدراسة .

٧.الخطط التدريسية

تطلب التدريس بطريقة البطاقات الصورية . والطريقة الاعتيادية خططا تدريسية . لذا أعدت الباحثة سبع خطط لكل طريقة . وقامت الباحثة بعرض نموذج لكل طريقة على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة العربية و طرائق تدريسها . و في مجال التربية وعلم النفس (ملحق ١) وذلك للحكم على صلاحيتها في تنفيذ التدريس وإجراء

التعديلات المناسبة (ملحق ٢) .

٨. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث و قد حددت بـ (سبعة) موضوعات تم اختيارها من مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها و في التربية وعلم النفس (ملحق ١) . اذ وزعت الباحثة استبانة تحتوي على اربعة عشر قطعة املائية بالاضافة الى البطاقات الصورية الخاصة بكل موضوع . وقع الاختيار من الخبراء على سبعة منها لتكون المادة الدراسية لتلاميذ مجموعتي البحث .

اما مفردات الاملاء التي درست الباحثة على وفقها هي :
الحروف التي تكتب ولا تنطق وبالعكس .

التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

تنوين الفتح .

تنوين الكسر .

الألف اللينة.

الألف المقصورة.

الهمزة المتطرفة.

سادساً : تطبيق الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي بنفسها يوم الاحد الموافق ٢٨/١٢/٢٠٠٨ .

سابعاً : تصحيح الاختبار: بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار صححت الباحثة اوراق الاختبار ثم اعيد تصحيحها من مدرسة المادة . وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة . و الدرجة الدنيا (صفرًا) . و بعد عملية التصحيح . وجدت الباحثة ان الدرجة (٢٥) هي اعلى درجة . و الدرجة (١٠) هي ادنى درجة .

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لاجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات و في حساب دلالات الفروق بينهما في اختبار التحصيل النهائي .

$$(س_١ - س_٢)$$

$$ت (ن_١ + ن_٢ - ٢) =$$

$$\frac{(س_١ - س_٢) + ٢١ع (١ - ن_٢) + ٢٢ع (١ - ن_١)}{\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}}$$

اذ تمثل :

(س_١) الوسط الحسابي للعينة الاولى .

و (س_٢) الوسط الحسابي للعينة الثانية .

و (ن_١) عدد افراد العينة الاولى .

و (ن_٢) عدد افراد العينة الثانية .

و (٢١ع) تباين العينة الاولى .

و (٢٢ع) تباين العينة الثانية . (Class , ١٩٧٠ : ٢٩٨) .

٢- مربع كاي: لايجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء و امهات تلاميذ المجموعتين

$$(ل - ق) ٢$$

$$كا٢ = \frac{\text{مج} - \text{مج} (س)}{\text{ق}}$$

ق

اذ تمثل : (ل) التكرار الملاحظ . و (ق) التكرار المتوقع . (البياتي و زكريا : ١٩٧٧ . ص ٢٩٣) .

٣- معامل ارتباط بيرسون : استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار:

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\text{ن مج س}^٢ - (\text{مج س})^٢}$$

$$= \frac{\text{ن مج س}^٢ - (\text{مج س})^٢}{\text{ن مج س}^٢ - (\text{مج س})^٢}$$

$$[\text{ن مج س}^٢ - (\text{مج س})^٢] [\text{ن مج ص}^٢ - (\text{مج ص})^٢]$$

اذ تمثل : (ر) تمثل معامل ارتباط بيرسون . و (ن) تمثل عدد افراد العينة . و (س) تمثل قيم المتغير الاول و (ص) تمثل قيم المتغير الثاني . (ملحم . ٢٠٠٠ : ٢٣٤) .

الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها

أولاً : عرض النتيجة

نصت فرضية البحث على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون الاملاء بطريقة البطاقات الصورية و متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الاملاء بالطريقة التقليدية . وللتحقق من صحة الفرضية حسبت درجات الاختبار البعدي لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري . والقيمة التائية المحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في مادة الاملاء . جدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في مادة الاملاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
الضابطة	٢٧	٧٢,٣٣٣	٤,٠٩٥	١٦,٧٤٣
التجريبية	٢٧	٩٢,٠٧٤	٤,٥٦٥	

وعند اختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٧٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٨٤) . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي في مادة الاملاء . ولمصلحة المجموعة التجريبية . وعليه ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً : تفسير النتيجة

يمكن أن يعزى سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاملاء إلى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

- ١- فاعلية طريقة البطاقات الصورية في التدريس. إذ انها تطلق عنان التفكير. وتعطي التلميذ حرية أبداء الرأي. وترحب بالأفكار الجديدة . وهذه العوامل تتلائم مع طبيعة التلاميذ الذين يميلون الى حب الاشكال و الصور في هذه المرحلة . وجميع هذه العوامل تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس كما إن هذه العوامل ساعدت تلاميذ المجموعة التجريبية على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة وبالتالي تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة .
- ٢- التجديد في استعمال طريقة حديثة لتدريس الاملاء , والخروج بذلك عن الطريقة التقليدية السائدة في المدارس, وتمثل الطريقة الجديدة باستعمال البطاقات المستوحى من ميل التلاميذ الفطري الطبيعي في هذا العمر إلى اللعب بشئتي صورها وأشكالها , وإلى التغيير والتجديد في كل شيء , والبعد عن الروتين والتقليد , وقد أتاح هذا التجديد للمعلم العمل مع التلاميذ عن قرب , وفي جو عملي مريح , ومتن للطرفين , مما ساعد على التعامل مع التلاميذ من منطلق الصبر, والثقة بقدرتهم , وبهذا تم العمل في جو تسوده المتعة , والراحة النفسية , والاحترام المتبادل بين الجميع .
- ٣- إن تدريب التلاميذ على كيفية استعمال البطاقات الصورية والتفاعل معها , أدى إلى فهمهم للموضوعات المدروسة , وثبت المعلومات ورسخها في أذهانهم مما زاد في أدائهم الاملائي .
- ٤- إن استمتاع التلاميذ بالبطاقات الصورية دفعهم إلى التخيل , وترك المجال أمامهم رحباً في التعبير عما يجول في أفكارهم , مما أدى إلى تنمية جرأة التعبير عندهم والشجاعة في إبداء آرائهم .
- ٥- وقد تخلق البطاقات الصورية عند التلاميذ الثقة بالنفس , والاعتماد على الذات , مما يشجع جواً إنسانياً بين اللعبة والتلميذ والمعلم , وهذا يؤدي إلى انطلاق التلميذ لأجاز مهماته التعليمية بنحو متقن , ولاسيما مع وجود الأهداف الواضحة .

الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١- إن التدريس بأسلوب البطاقات الصورية يشيع دائماً الحيوية والنشاط لدى التلاميذ . ويمنح جواً من التنافس والمتعة في بيان المعنى والصورة والفكرة .
- ١- ان اسلوب البطاقات الصورية من الأساليب الناجحة في تعليم الإملاء نتيجة لما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي التي اظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- ٣- ان اسلوب البطاقات الصورية يمكن التلاميذ من جودة الإملاء و تحسينه .
- ٤- اتفق البحث الحالي مع ما ذهب اليه ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية في ابراز رسم الحرف و مكانته في الدراسات التي تناولت الكتابة .

ثانياً : التوصيات

- ١- إشراك متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وفنيين خبراء في إنتاج الرسوم التعليمية ضمن لجان تصميم المناهج .
- ٢- الحرص على اختيار الرسوم التوضيحية بطريقة موجهة وربطها بالمعايير المحددة مع ضرورة التركيز على النوعية مع الإتيان .

والحو (التدريجي) في تحصيل تلامذة الصف الثالث الابتدائي في مادة الاملاء . رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة بغداد . ٢٠٠١ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٠- الجومرد . عبد الجبار . الطرق العملية لتدريس اللغة العربية . مطبعة الهدف.الموصل. ١٩٦٢م .

١١- الجومرد . محمود صلاح الدين علي. تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته . ط ٢ . دار المعارف. مصر . ١٩٧١م .

١٢- خليفة . عبد الكريم . وسائل تطوير اللغة العربية العلمية . من منشورات اللجنة الاردنية للتعبير والترجمة والنشر . الاردن ١٩٧٤م .

١٣- داوود . عزيز حنا . و انور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي . مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر . بغداد . ١٩٩٠م .

١٤- الدليمي . كامل محمود . وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية . كلية التربية (ابن رشد) . جامعة بغداد . ١٩٩٨م .

١٥- دندش . فايز مراد . اصول التربية والتعليم . ط ١ . دار الوفاء للطباعة . الاسكندرية . ٢٠٠٤م .

١٦- الديب . محمد يوسف . انتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين . ط ٣ . وكالة المطبوعات . الكويت . ١٩٨٥م .

١٧- الرحيم . احمد حسن . وآخرون . طرق تعليم اللغة العربية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين . ط ٢ . ١٩٨٨ .

١٨- الزبيدي . محمد مرتضى . تاج العروس . منشورات مكتبة الحياة . بيروت . المجلد الثامن . (د.ت) .

١٩- سلامة . عبد الحافظ محمد . تصميم الوسائل التعليمية و انتاجها لذوي الحاجات الخاصة . ط ١ . دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع . عمان ٢٠٠١م .

٢٠- سمارة . عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ٢ . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . الاردن . ١٩٨٩م .

٢١- الظاهر . زكريا محمد . وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ١ . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع . الأردن . عمان . ١٩٩٩م .

٢٢- عبده . داود . دراسات في علم اللغة النفسي . ط ١ . مطبعة ذات السلاسل . الكويت . ١٩٨٤م .

٢٣- العلياوي . محاسن عبد الخالق . أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة . جامعة بابل . كلية التربية الأساسية . ٢٠٠٣م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٤- فاندالين . ديوبولد . وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون . ط ٣ . مكتبة الأجلو المصرية . ١٩٨٥م .

٢٥- فيرلند . جورج . أساليب التربية الحديثة في المدارس الابتدائية . ترجمة عبد العزيز عبد الحميد . وعزة راجح . ط ٢ . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . ١٩٥٦م .

٢٦- القيسي . عودة الله منيع . اللغة العربية أهميتها في التعليم . مجلة رسالة المعلم . العدد ٣ . المجلد ٢٦ . آذار . الاردن .

٣- ضرورة استعمال وسائل مرافقة للرسومات للحد من تأثير البعد الرمزي لها .

٤- أن يسجل المعلم ملاحظاته على الرسوم الموجودة في الكتاب المنهجي لمادة القراءة وإرسالها إلى جهات الاختصاص لإعادة النظر والتحسين .

٥- على المعلم أن يدرك الربط القوي بين فروع اللغة . ويعلم جيدا أنها وحدة متكاملة أي يعمل على تجسيد ذلك فعلا في قاعة الدرس . وبالتالي ينعكس اهتمام المعلم بالكتابة السليمة و النطق الصحيح على التلاميذ فتقل أخطاؤهم مرة بعد مرة إلى أن تختفي تماما .

ثالثا : المقترحات

١- إجراء دراسة ماثلة في مراحل دراسية لم يتناولها البحث الحالي .

٢- إجراء دراسة ماثلة على عينات من مناطق جغرافية ومدارس مختلفة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .

٣- إجراء دراسة تستعمل أساليب اخر (الأفلام - الشرائح) ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .

٤- إجراء دراسة ماثلة للبحث الحالي تدخل فيها الأنشطة التعليمية و معرفة قدرة التلامذة على تركيب الكلمات و اثره في تحصيلهم التحصيل و الاكتساب اللغوي لديهم .

٥- إجراء دراسة لمعرفة اثر البطاقات الصورية في الاداء التعبيري للصف السادس الابتدائي .

المصادر

* القرآن الكريم

١- الأبراشي . محمد عطية . روح التربية والتعليم . ط ١ . دار احياء الكتب العربية . ١٩٥٦م .

٢- ابراهيم . عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط ٧ . دار المعارف بمصر . ١٩٧١م .

٣- ابو علاء . رجاء محمود : مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية . ط ٢ . دار النشر للجامعات . مصر . ١٩٩٩م .

٤- ابو مغلي . سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية . ط ٢ . دار محمد لاوي للنشر والتوزيع . الاردن . عمان . ١٩٨٦م .

٥- الآلوسي . عبد الجبار عبد الله . وآخرون . كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة . ط ٧ . مطبعة وزارة التربية . جمهورية العراق . ١٩٩٧م .

٦- البياتي . عبد الجبار توفيق . و زكريا زكي اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية . بغداد . ١٩٧٧م .

٧- البيرماني . تركي خباز . ويحيى خليل زكي . التقنيات التربوية . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٧م .

٨- جابر . عبد الحميد جابر . محمد خير كاظم . الوسائل التعليمية والمنهج . ط ٣ . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٨٥م .

٩- الجميلي . زينب عبد الحسين . اثر استخدام أسلوب (الرسوم

١٩٨٥م .

٢٧- معروف . نايف محمود . خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها . ط ١ . دار النفائس . لبنان . ١٩٨٥م .

٢٨- ملحـم . سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط ١ . دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة . عمان ، الأردن ٢٠٠٠م .

٢٩- يوسف . محمد عزة . مستوى طلاب الثاني الابتدائي في الاملاء العربي وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي . المملكة الاردنية الهاشمية . مجلة رسالة المعلم . العدد ١ . السنة العشرون . عمان . ١٩٧٧م .

٣٠- Cartiedge , H .A , « Adefence of Dietation" in English Language Teaching . Vol, XXII , No , ٥ , ١٩٦٨ .

٣١- Glass , Gene v. and stanely , Julian . c. Statistical Methods in Education and psychology , U.S.A , printice - hall , ١٩٧٠ . Inc

٣٢- ٣rd, Mc Graw - Hill , New York - Good, Karter. V. Dictionary of Education - ١٩٧٣ .

٣٣- Kaga, Marico . An Investigation of dictation as Measure of Japanese Proficiency, Dissertation Abstracts - ١٩٨٨ , January , V.No , ٤٨ . International, Vol

٣٤- Kerlinger , F.N (١٩٧٨) . ٢nd . Ed. Holt , New York , Foundation of Behavioral Research .

٣٥- Oller , john .w, Dictation in as adevice for lesting Language in English Language Vol. XXV , No , ٣ . ١٩٧١ .

٣٦- Sally, Ovalza. The Teaching of Spelling in English Language Teaching , Educational research "Journal", Vol. xxx, ٣.No . ١٩٧٦ .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء الخبراء و المتخصصين (في اللغة العربية و طرائق تدريسها . و في التربية و علم النفس) . الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

الاختصاص	اسماء الخبراء	ت
لغة عربية	أ.د جواد كاظم عناد	١
علم النفس التربوي	أ.د عبد العزيز حيدر	٢
ارشاد و صحة نفسية	أ.د كاظم جبر الجبوري	٣
طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د جبار رشك شناوة	٤
طرائق تدريس الاسلامية	أ.م.د جنان مزهر لفتة	٥
طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د حسين جدوع مظلوم	٦
مناهج و طرائق التدريس العامة	أ.م.د حسين هاشم هندول	٧
لغة عربية	أ.م.د سعاد كريدي كناوي	٨
طرائق تدريس اللغة الفيزياء	أ.م.د عبد الكريم جاسم مكطاف	٩
طرائق تدريس عوم الحياة	أ.م.د عبد الكريم عبد الصمد السوداني	١٠
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د عصام احمد حسن	١١
علم النفس التربوي	أ.م.د علي صكر جابر	١٢
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د فاضل ناهي عبد عون	١٣
لغة عربية	أ.م.د كامل عبد ربه	١٤
طرائق تدريس الفيزياء	أ.م.د هادي كطفان الشنون	١٥
علم النفس التربوي	م.د مصطفى نعيم عبد الله	١٦
طرائق تدريس اللغة العربية	م. مكي فرحان كريم الابراهيمي	١٧
مشرف تربوي	السيد حاكم خضير عبد السادة	١٨
مدرسة لغة عربية	السيدة اسراء وديع عبد السادة	١٩
مدرسة لغة عربية	السيدة حنان حميد عبد	٢٠

ملحق (٢)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم التربية و علم النفس

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة الخطط التعليمية

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة

حبة طيبة /

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (أثر البطاقات الصورية في تحسين املاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، لذا ترحو الباحثة التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة ، حول صلاحية الخطتين الأموزجيتين في تعليم موضوع (عمل المعروف) للمجموعة التجريبية باستعمال (البطاقات الصورية) ، وللمجموعة الضابطة (بالطريقة التقليدية) .

وتقبلوا شكر الباحثة و امتنانها

الباحثة

خطة اموزجية لتعليم الاملاء الصف الرابع الابتدائي (المجموعة التجريبية) بأسلوب (البطاقات الصورية)

المادة / الاملاء

الحصة /

اليوم والتاريخ /

الصف والشعبة / الرابع / د

الموضوع / عمل المعروف

اولا : الأهداف

الأهداف العامة :

١- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات بصورتها الصحيحة .

٢- تزويد التلاميذ بالمفردات اللغوية الجديدة .

٣- اكتساب التلاميذ العادات الجيدة في الضبط والأمانة والاعتماد على النفس والتركيز والانتباه والإصغاء والنظافة والجلوس الصحيح .

٤- تعويد التلاميذ على الكتابة السريعة من دون الوقوع في الأخطاء الإملائية .

٥- توسيع مداركهم وتنمية وعيهم الإنساني والخلقي والوجداني (الرحيم ، ١٩٨٨ : ص ١٣٨) .
الأهداف السلوكية :

١- أن يتدرب التلاميذ على قراءة الألف المقصورة وكتابتها .

٢- أن تتمرن عيون التلاميذ على رؤية الكلمات .

٣- أن تتمرن إذن التلاميذ على سماع الكلمات .

٤- أن تتمرن أذهان التلاميذ على حفظ صور الكلمات .

٥- أن تتمرن أيدي التلاميذ على كتابة الكلمات .

ثانياً : الوسائل التعليمية

١- السبورة وحسن استعمالها .

٢- الطباشير الملون و الأبيض .

٣- الكتاب المدرسي المقرر .

٤- البطاقات الصورية .

ثالثاً : خطوات الدرس

١- التمهيد (٥ دقائق) :

تطرقنا في الدرس السابق الموضوع (بين القرية و المدينة) ، وتعرفنا من خلاله إلى ان هناك فروقا بين القرية والمدينة و لانكم تسكنون المدينة و اغلبكم زار القرية فعرف الفرق بينهما ، وعرفنا من خلال هذا الموضوع العديد من الكلمات الجديدة التي لم يسبق لنا معرفتها من قبل و سأعيد على اذهانكم هذه الكلمات ، لذا اطلب منكم الانتباه و الإصغاء للدرس .

٢- العرض (٢٥ دقيقة) :

(عمل المعروف)

خرج مصطفى مع أخته ليلي ، فأشترى لها لعبةً ، وبعض الحلوى ، ثم رأى رجلاً أعمى يريد ان يعبر الطريق ، فأمسك مصطفى بيد الأعمى ومشى بجانبه حتى انتهى به الى الناحية الأخرى ، أراد الأعمى ان يكافئ مصطفى ، فقال مصطفى : شكراً ، فقد قال أبي : إعمل المعروف ولا تأخذ أجراً . رَفَعَ الرجل يَدَيْهِ الى السماء ودعا الله ان يوفق مصطفى و امثاله .

الباحثة : اقرأ الموضوع بصوت واضح ؟

الباحثة : من منكم قدم المساعدة للآخرين في يوم من الأيام ؟

ثم أسمع جواب التلاميذ .

الباحثة :- موضوعنا لهذا اليوم له علاقة بمساعدة الآخرين وهو (عمل المعروف) . ثم اكتب عنوان الموضوع على السبورة .

الباحثة :- من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوبة عليها عبارة (عمل المعروف) من بين البطاقات المعروضة امامكم ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحثة :- تفضل يا علي واستخرج هذه البطاقة . ينهض التلميذ ويتجه نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدها وهي المقصودة ، ويقول : هذه البطاقة مكتوبة عليها عبارة (عمل المعروف) فتطلب الباحثة من التلميذ (علي) عرضها على زملائه لنظر اليها والتعرف عليها . وتطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكان اخر مخصص لها .

الباحثة :- تسال التلاميذ فتقول من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوب عليها عبارة (اشترى مصطفى حلوى لأخته ليلي) من بين البطاقات المعروضة ؟ ومن منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المرسوم عليها صورة (مصطفى مع اخته ليلي) من بين البطاقات المعروضة ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث :- تفضل (يا حيدر) واستخرج هذه البطاقة . ينهض التلميذ . ويتجه نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدها وهي المقصودة . ويقول هذه البطاقة مكتوب عليها (اشترى مصطفى حلوى لأخته ليلي) ، و يستخرج اخرى و يقول هذه البطاقة رسم عليها صورة (مصطفى مع اخته ليلي) .

فتطلب الباحثة من التلميذ (محمد) عرضها على زملائه لنظر اليها والتعرف لها . وتطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكان اخر مخصص لها .

الباحثة :- تسال التلاميذ فتقول من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوب عليها عبارة (رجل اعمى) من بين البطاقات المعروضة ؟ ومن منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المرسوم عليها صورة (رجل اعمى) من بين البطاقات المعروضة ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحث :- تفضل (يا محمد) واستخرج هذه البطاقة . ينهض التلميذ . ويتجه نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج احدها وهي المقصودة . ويقول هذه البطاقة مكتوب عليها (رجل اعمى) ، و يستخرج اخرى و يقول هذه البطاقة رسم عليها صورة الرجل الا عمى و هو يحاول ان يعبر الشارع .

فتطلب الباحثة من التلميذ (محمد) عرضها على زملائه لنظر اليها والتعرف لها . وتطلب منه ان يعلق البطاقة المستخرجة في مكان اخر مخصص لها .

الباحثة :- ومن الكلمات الجديدة التي تعرفنا اليها (رجل اعمى) وهي تعني (الشخص الذي لا يرى) وتكتب بالشكل الاتي : (يقوم الباحث بكتابة هذه الكلمة ومعناها بخط واضح وحروف كبيرة على السبورة) .

الباحثة :- من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوب عليها هذه الجملة (أراد الأعمى ان يكافئ مصطفى) من بين البطاقات المعروضة امامكم ؟ ومن منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المرسوم عليها مصطفى و هو يأخذ بيد الرجل الأعمى ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحثة :- تفضل (يا سمير) واستخرج البطاقات المناسبة ينهض التلميذ نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج البطاقتان المقصودتان .

فتطلب (الباحثة) من التلميذ (سمير) عرضهما على زملائه للنظر اليهما والتعرف عليهما وتطلب منه ان يعلق البطاقتان في مكانهما المخصص .

الباحثة تسال التلاميذ فتقول : من منكم لديه القدرة على استخراج البطاقة المدون عليها معنى جملة (اعمل المعروف و

لا تأخذ أجراً) من البطاقات المعروضة امامكم ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم .

الباحثة :- تفضل يا حيدر , واستخرج البطاقة ينهض التلميذ ويتجه نحو البطاقات ويبحث بينها ويستخرج احداها وهي المقصودة , ويقول هذه البطاقة مكتوب عليها (اعمل المعروف و لا تأخذ أجراً) فتطلب الباحثة من التلميذ (حيدر) عرضها على زملائه للنظر والتعرف عليها , وتطلب منه ان يعلقها في مكانها المخصص وهكذا بقية الكلمات والمعاني الجديدة .

الباحثة :- من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المكتوب عليها هذه الجملة (رَفَعَ الرجلُ يَدَيْهِ الى السماء) من بين البطاقات المعروضة امامكم ؟ و من منكم يستطيع ان يستخرج البطاقة المرسوم عليها (الرجل و هو رافع يديه الى السماء) ؟ فيرفع عدد من التلاميذ ايديهم للقيام .

الباحثة :- تفضل (يا منتظر) واستخرج البطاقات المناسبة ينهض التلميذ نحو البطاقات ويفتش بينها ويستخرج البطاقتان المقصودتان .

فتطلب (الباحثة) من التلميذ (منتظر) عرضهما على زملائه للنظر اليهما والتعرف عليهما وتطلب منه ان يعلق البطاقتان في مكانهما المخصص .

وبعد اكمال كتابة الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة واستخرج البطاقات التي كتب عليها هذه الكلمات ومعانيها و صورها , من التلاميذ تتجه الباحثة الى السبورة وتعلق عليها بطاقة كبيرة كتب الموضوع عليها ثم تقول للتلاميذ : ساقرا عليكم نص الموضوع وكما ترونه امامكم , فاطلب منكم الانتباه و الإصغاء للكلمات ورسمها , ثم تقرا الباحثة النص على التلاميذ - والذي خصص اصلاً للاملاء - بشكل واضح ومعبر ودقيق مع المحافظة على الهدوء داخل الصف , ثم تقف الباحثة امام التلاميذ و تقرأ الموضوع قراءة نموذجية مع التركيز على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع رفع الصوت وخفضه حسب الحاجة مع متابعة التلاميذ اثناء القراءة . وبعد الانتهاء من القراءة طلب من التلاميذ تهيئة مستلزمات الكتابة لغرض تملية الدرس .

٣- التملية (١٠ دقائق) :

في هذه الخطوة اطلب التلاميذ غلق الكتب ووضعها داخل الرحلة ثم اطلب منهم اخراج دفاتر الاملاء ووضعها على الرحلة مع لوازم الكتابة (الأقلام , دفاتر الاملاء , المبراة , المحاة) و اتأكد من الجلوس الصحيح . وابد هنا بحجب البطاقات الصورية جميعها والكلمات التي كتبتها على السبورة واطلب منهم كتابة عنوان الدرس في الدفاتر مع كتابة اليوم والشهر والسنة و ابدأ بتملية القطعة وبالسريعة المناسبة .

٤- جمع الدفاتر:

جمع الدفاتر بهدوء ونظام بطريقة المناولة .

٥- تصحيح الدفاتر :

يجري التصحيح خارج الصف على ان تعاد الدفاتر المصححة في حصة الاملاء القادمة و اطالب التلاميذ بكتابة الكلمات التي اخطأوا فيها بمعدل ثلاث مرات للكلمة الواحدة وفي صفحة جديدة .

البطاقات التصويرية



خطة نموذجية لتعليم الاملاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية
اليوم والتاريخ :
المادة : املاء

الحصة :

الصف والشعبة : الرابع / ب

الموضوع : عمل المعروف

اولا : الأهداف

الأهداف العامة :

- ١- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات بصورتها الصحيحة .
- ٢- تزويد التلاميذ بالمفردات اللغوية الجديدة .
- ٣- اكتساب التلاميذ العادات الجيدة في الضبط والأمانة والاعتماد على النفس والتركيز والانتباه والإصغاء والنظافة والجلوس الصحيح .

٤- تعويد التلاميذ على الكتابة السريعة من دون الوقوع في الأخطاء الإملائية .

٥- توسيع مداركهم وتنمية وعيهم الإنساني والخلقي والوجداني (الرحيم . ١٩٨٨ : ص ١٣٨) .
الأهداف السلوكية :

- ١- أن يتدرب التلاميذ على قراءة الألف المقصورة وكتابتها .
- ٢- أن تتمرن عيون التلاميذ على رؤية الكلمات .
- ٣- أن تتمرن إذن التلاميذ على سماع الكلمات .
- ٤- أن تتمرن أذهان التلاميذ على حفظ صور الكلمات .
- ٥- أن تتمرن أيدي التلاميذ على كتابة الكلمات .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن استخدامها .

٢- الطباشير الملون و الابيض .

٣- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً : خطوات الدرس :

١- التمهيد (٥ دقائق) :

تطرقنا في الدرس السابق الموضوع (بين القرية و المدينة) وتعرفنا من خلاله إلى ان هناك فروقا بين القرية والمدينة و لانكم تسكنون المدينة و اغلبكم زار القرية فعرف الفرق بينهما . وعرفنا من خلال هذا الموضوع العديد من الكلمات الجديدة التي لم يسبق لنا معرفتها من قبل و سأعيد على اذهانكم هذه الكلمات . لذا اطلب منكم الانتباه و الإصغاء للدرس .

٢- العرض (٢٥ دقيقة) :

بعد اكمال كتابة الكلمات الجديدة و معانيها على السبورة ومعرفتها من التلاميذ . تتجه الباحثة إلى السبورة و تبدأ بكتابة الموضوع بخط واضح وحروف كبيرة . وبعد الانتهاء من الكتابة يقول للتلاميذ : ساقرا عليكم نص الموضوع وكما ترونه امامكم فاطلب منك الانتباه للكلمات ورسمها ثم يقرأ الباحث الموضوع على التلاميذ- والذي خصص اصلا للاملاء- بشكل واضح ومعبر ودقيق مع المحافظة على الهدوء داخل الصف ثم اقف امام التلاميذ و اقرأ الموضوع قراءة نموذجية مع التركيز على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع رفع الصوت وخفضه حسب الحاجة و ارفع نظري بين الحين و الآخر لمتابعة التلاميذ اثناء القراءة .

الباحثة : ثم أحدث لهم عن أهمية تقديم المساعدة للآخرين والفائدة التي يجنيها الفرد منها . فمساعدة الآخرين من الأمور المهمة التي نادى بها ديننا الحنيف وهذا لانه دين الرحمة والتراحم بين بني البشر . فلو تصورنا الحياة من دون تراحم واتصال فيما بيننا كأننا نعيش في هذه العمورة وحدنا . ان لمساعدة الآخرين أهمية بالغة وخاصة في هذا الزمان حيث تغلبت المسائل المادية على حياتنا واستحوذت على تفكيرنا ولو رجعنا الى الماضي لرأينا كيف كان المؤمن عوناً لأخيه المؤمن . لمساعدة الآخرين صور عدة فنحن عندما نشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم فهذا يعني أننا نساعدهم وعندما نقدم لهم العون في المال فهذا يعني أننا نساعدهم على مواجهة الحياة الصعبة . وعندما نقدم لهم النصيحة فهذا يعني أننا نساعدهم على رؤية الطريق الصحيح للحياة . وعندما نساعد الآخرين في العلم وهذه اعظم مساعدة فهذا يعني أننا نساعدهم على التقدم العلمي و لهذا تأثير على تقدم الأمم و أقامت الحضارات .

وبعد الانتهاء اطلب من التلاميذ تهيئة مستلزمات الكتابة لغرض تلمية الدرس .

٣- التلمية (١٠ دقائق) :

في هذه الخطوة اطلب من التلاميذ غلق الكتب ووضعها داخل الرحلة ثم اطلب منهم اخراج دفاتر الاملاء ووضعها على الرحلة مع لوازم الكتابة (الاقلام . دفاتر الاملاء . المبراة . המחاة) و اتأكد من الجلوس الصحيح . وبدا هنا بمحو الكلمات التي كتبتها على السبورة واطلب منهم كتابة عنوان الدرس في الدفاتر مع كتابة اليوم والشهر والسنة و ابدا بتلمية القطعة

بسرعة مناسبة .

٤- جميع الدفاتر :

جمع الدفاتر بهدوء ونظام بطريقة المناولة .

٥- تصحيح الدفاتر :

يجري التصحيح خارج الصف على ان تعاد الدفاتر المصححة في حصة الاملاء القادمة و اطالب التلاميذ بكتابة الكلمات التي اخطأوا فيها بمعدل ثلاث مرات للكلمة الواحدة وفي صفحة جديدة .

ملحق (٣)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم التربية و علم النفس

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة الاختبار البعدي

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (اثر البطاقات الصورية في تحسين املاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) , وتتطلب إجراءات البحث اختيار عدد من الموضوعات , لذا تضع الباحثة بين أيديكم (٤) قطع املائية , لاختيار قطعة املائية واحدة , ترون أنها أكثر ملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي . ولكم إضافة ما ترونه مناسباً من ملاحظات .

وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها

الباحثة

القطعة الإملائية التي وقع عليها الاختيار من قبل لجنة الخبراء و المتخصصين

(دعاء تلميزة)

سارة بنت مهذبة طيبة . ذات فؤاد يملؤه الحنان والعطف . تعلمت من معلمتها في المدرسة ان تقول صباح كل يوم حين تستيقظ من النوم هذا الدعاء :-

يا إله العالمين ... امنح الفقير خبزاً , والعارى ثوباً , والشريد مأوى
وامنح المريض صحة , والأعمى نظراً , والضعيف قوة
يا إله العالمين ... ارزق الطير في أعشاشها , و احفظ لها فراخها من البرد والجوع
و أعط أبي و أمي حياة ملؤها السعادة
واجعلني مؤمنة مطيعة ليحبني الجميع
وبعد ان تنتهي سارة من دعائها تستعد للذهاب الى المدرسة .

